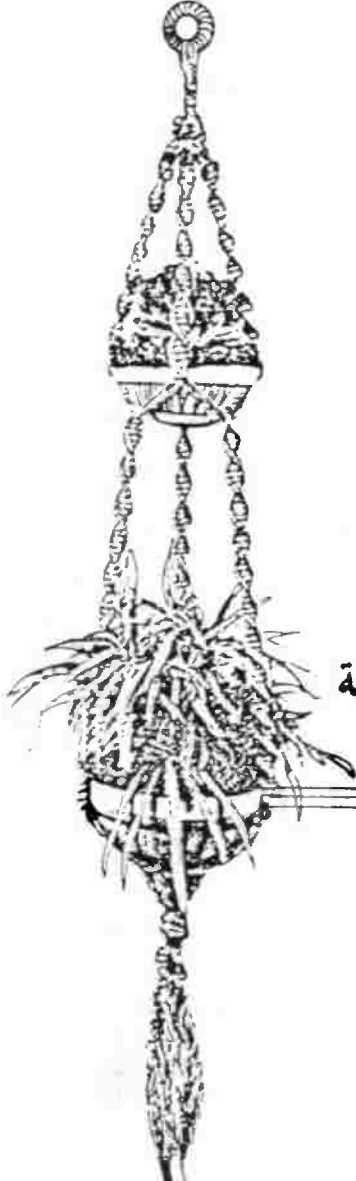




التصميم والتلوين في المكرمية

- وضع خطة للموضوع المراد تنفيذه
- التصميم المدرك في المكرمية
- استعمال الألوان في المكرمية

التصميم والتلوين للمكرمية

إذا تفت إلى تصميم موضوع فريد من نوعه من المكرمية لتغيير أو تبديل الأنواع التي يتضمنها هذا الكتاب بالشرح وعرض الصور فإن المعلومات الآتية في التصميم والتلوين ستساعدك خلال عزمك على التقدم في هذا المضمار .

ضع خطة لدية للموضوع المراد تنفيذه : اسأل نفسك بعض الأسئلة كمقدمة للبداية الفعلية للموضوع . ما هو حجم الموضوع الذي سينفذ - أى لون أو ألوان سيكون عليها مناسب أى الخامات ستعطيه النسيج الصحيح والهيكल المرغوب .

حاول أن يكون حجم الموضوع وتعقيد التصميم ونموذج العقد في متناول قدرتك على التنفيذ والوقت الذي تريد أن تقضيه في الشغل للمكرمية وبسبب مرونة طبيعة شغل المكرمية يمكن استعمال الألوان ببساطة تامة أو بتعقيد تام هذا يعتمد على الطريقة التي سيتم بها عقد العقد في الموضوع . وإذا لم تكن لديك التجارب الكثيرة مع استخدام الألوان أحسن قاعدة يمكن اتباعها هي ما يلي : اجعلها بسيطة .

إذا كانت معظم العقد باللون الطبيعي ثم ألحق بها بعض الألوان وإذا كانت حركة توزيع اللون وخلطها سبباً في نجاح القطعة المنفذة اختارى درجات الألوان أو الألوان الهارموني أى المتدرجة والمنسجمة مع بعضها في هلوء لتسيطر على التأثير النهائى للون .

وستحدد الخامة التي تصنع منها المكرمية حسب اختيارك أو تحديك لنوع الموضوع الذي سينفذ وحجمه وألوانه ونظام العقد المتبعة في الشغل مثلاً أنت قررت عمل ستار من المكرمية لنافذة اختارى الخامة السمكة سمكاً كافياً حتى تمنع العقد من الفناء في شهور قليلة وتكون من خامة ذات ألوان ثابتة لا تتأثر بالشمس (الألوان الابتدائية والقوية يبهت أكثر من الألوان المخلوطة أو الألوان الفاتحة) .

عند اختيارك للخامة التي سينفذ منها أشياء ستعرض كثيراً لفلسها أو ارتدائها اختبرى قابليتها للانكماش وثبات ألوانها - (وفي حالة الملابس) تكون مريحة فالجوت مثلاً يبدو لامعاً وفخماً في المظهر ولكن لا يمكن أن يُلبس بسبب خشونة أليافه .

ولتجنب العيبة أو المظهر المهول تجنبى الخيوط الناعمة والمطاطة طالما أنه لن يجبك شد عقدها أو يستعمل معها دعامات أخرى .

وقد يبدو أن التخطيط المسبق ليس بالأهمية لك أكثر من التقدم في العمل نفسه ولكن كما سترين أن معظم المشاكل والأخطاء يمكن تجنبها إذا كانت جميع الحقائق قد أُلْم بها ووضعت في الاعتبار قبل بداية العمل .

التصميم المدرك في المكرمة

طالما أنه من الممكن استعمال عدد لا نهاية له من العقد في تنفيذ موضوع ما من المكرمة فالطريقة التي سوف تضم بها تلك العقد إلى بعضها هي التي تجعل البداية مختلفة - وللحصول على نتيجة مرضية في المكرمة لابد من ضرورة استخدام القواعد البسيطة في التصميم القطعة المخطط لتنفيذها جيداً سوف تضم



شكل (٢٠٨)

حفية تعلق في الكتف : تظهر جوهر التصميم في قاعدة التوازن

جوهر التصميم ككل في انسجام تام ويصبح غير متوازن إذا أضيف إليه أى شئ أو أنقص منه أى جزء وصورة الحقيقة الآتية مثلاً جيداً لذلك .
التصميم يمكن أن يخضع إلى ثلاث قواعد أساسية : الخط - الشكل - والمسافة .

وحيث أن التصميم سيعمل في تنفيذه الحرفة اليدوية فلا بد أن يكون تكوينه الخالص منتبهاً إلى الطبيعة .

أنظر بتأمل للأشياء الموجودة في الطبيعة حولنا لاستيعابها ولترى الأشياء التي نهمل رؤيتها في حياتنا اليومية أو ننظر إليها نظرة عابرة فالخطوط البادية في جذع الشجرة والأطراف وشكل السنجاب أو الطائر المساحات في الغشاء الرقيق للعنكبوت لاحظي ذلك في الصور التالية .



شكل (٢٠٩)

اتخاذ جذع شجرة عتيق بما به من خطوط واضحة كوحى لتصميم قطعة المكرومية المعلقة على اليسار في شغل سطور من المكرومية شبيهة بخطوط جذع الشجرة .

فالحجم والكثافة والملمس واللون تضيف بعداً إلى هذه القاعدة الحجم طبعاً لا بد أن يكون مناسباً للمكان - والكثافة لا بد أن تكون في الحسبان لأنها

سوف تكون معلقة - الملمس واللون تستعمل لتسر اليد والعين - الملمس الناعم والألوان المنسجمة .

ولمزيد من العلم عن الخامات والملمس والكثافة تابعي ملزمة الألوان ، ويمكنك عمل تغييرات جوهرية في القاعدة الأساسية لتكوين شكل المواضيع المنفذة سابقاً .

بالنظر إلى التكوين لنموذج العقد وملاحظة كيفية اتحادها مع بعضها ثم انتقل إلى كيفية عزل الخيوط عن بعضها لتكوين مسافات تناسب مع التكوين بالنسبة للشكل .

لاحظي الشخصية الطبيعية في التقسيم للمكرمية أفقى - رأسى - مائل بالنسبة للخطوط والمساحات التي تشكل معظم التكوين .

الخطوط المنحنية والدائرية والموجة تتطلب يد ثابتة كما في الشكل الموضح بالصورة التالية . كما تتطلب مهارة وتجارب سابقة .



شكل (٢١٠)

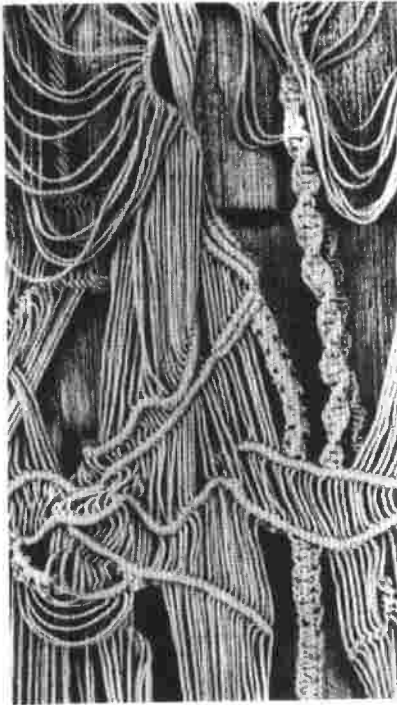
ستار لباب ممر لاحظي طريقة الشغل المعقد وطريقة حل مشاكله بالنسبة لحبال التشغيل من المركز للدائرة وخروجه ثانية إلى الخارج .

وعندما تجلسين وتفكرين في موضوع للتنفيذ ضعى في الاعتبار المعلومات التي حصلت عليها من هذه الفحوصات .

هناك طريقتين للعمل : إما عن طريق خطة أو دليل أو بلا شئ ملموس للتنفيذ الحر .

الطريقة الأولى من دليل يتضمن اسكتش للتفاصيل التي ترغبها عادة وتكون على ورق طباعة مسطر بمربعات بمقاس بوصة وتتضمن اسكتش مع بعض التعليمات عن الحجم والألوان المستعملة وأى تفاصيل عن العقد والأشكال المتعلقة بالموضوع . كما فى رسومات الكنفاه .

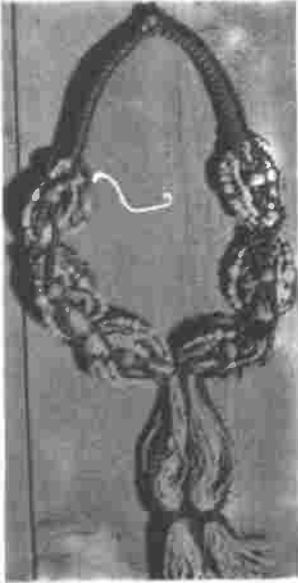
أما الشغل بدون اسكتش فى الناحية الأخرى فهو يتطلب سهولة أكثر فى التحول والتلقائية فى الجزء الفنى وتلقائية وتطوع أكثر فى التشطيب وإذا كانت هذه هى خطتك فى التنفيذ يمكنك معاينة الصورة التالية كمثال للتنفيذ التجريدى أو التلقائى .



شكل (٢١١)

أخف من الهواء يعتمد هذا الموضوع فى طريقة تنفيذه على إسقاط القيطان دون الاعتماد على العقد .

التحرر من المكرمية نظام وسط يحتاج في تنفيذه إلى الصبر والأناة إذا لم يتم شغل جزء يمكن أن تعاد المساحة التالية إلى أن تصير بصورة مرضية هذا النظام يدعو إلى تحاشي الأخطاء حيث تبدأ المشاكل تتزايد في قطعتك . ولتجنب المشاكل وحلها اجعل تنفيذ قطعتك تبع خطة موضوعة مسبقاً كما في الصورة التالية .



شكل (٢١٢)

سلسلة بالخرز أو حب المسبحة من العقد المتجمعة في شكل عقد بصورة طبيعية لا بد أن تطول بلون أن تقوم على أساس تصميم مسبق .

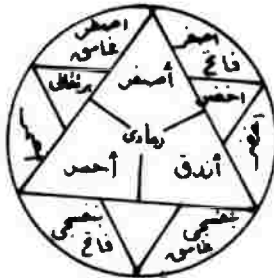
استعمال الألوان في المكرمية

يمثل اللون مظهراً شخصي جداً في التصميم وغالباً يكون لدى الناس حساسية طبيعية بالألوان دون الاحتياج إلى معرفة قواعد اختيار اللون لذا ليس من الضروري الإشارة إلى هذه القواعد .

المعلومة الأساسية عن ماهية اللون وما إمكانه أن يقوم به من تأثير وكيف يمكنك إضافته إلى حرفة المكرمية .

تفهم موضوع الألوان يعطيك الثقة عند تنفيذ موضوعات المكرمية بدون خطة مسبقة فهو يسمح لك بإدخال اللون لذلك فهو يتمشى جيداً مع موضوعات المكرمية .

والأحسن أن تفهم قاعدة الألوان بدراسة دائرة اللون الموضحة في الصورة الآتية . موضع ألوان الدائرة من أجل توضيح كيف أن كل لون يتقارب مع لونه المجاور وهي ألوان متكاملة الألوان الابتدائية وهي الأحمر والأزرق والأصفر (تظهر في مركز الدائرة) يمكن خلطها للحصول على الألوان الثانوية وهي البرتقالي - الأخضر - البنفسجي هذه الألوان في الحركة العكسية يمكن خلطها مع اللون المجاور لتعطي ألواناً ثلاثية مثل البنفسجي المحمر - الأصفر المخضر - البنفسجي المزرقي .



دائرة الألوان

أهمية خلط الألوان تتمثل في اكتشاف ألوان جديدة يمكن إدخالها مباشرة في المكروية . جرى بواسطة لف الخيوط في أطوال متعددة من اللون الأحمر والأصفر معاً ستجدي أن اللون الناتج يبدو برتقالياً .

وتحتوى دائرة الألوان على توضيح الألوان الساخنة والألوان الباردة تعتبر الألوان الحمراء والبرتقالية ألواناً ساخنة بينما تمثل الألوان الزرقاء والخضراء المرزقة تمثل الألوان الباردة .

ولأن الألوان الساخنة تتمثل مع أشعة الشمس فهي تبدو وكأنها تتقدم وتقترب بينما تعطى الألوان الباردة إحساساً بالارتداد والاتساع - والألوان الباردة تميل إلى التراجع تمثلاً بلون المياه والظلال .

وملمس العقد أيضاً بالنسبة للحبال يلعب دوراً في مظهر اللون . فاختلاف سطح الخامات ومقاسات الحبال سوف تخلق اختلافاً في الارتفاع والانخفاض بالنسبة للمساحات على وجه قطعة المكروية - لأن الأجزاء المرتفعة من العقد ترمى ظلاً فوق الأجزاء المنخفضة وذلك يؤثر على درجة اللون فيبدو في المساحات المنخفضة أعمق منها في المرتفعة استعمال التأثيرات اللونية في المكروية يمكن تعليقه بثلاث طرق .

الأول : بإضافة أى لون جديد في أى نقطة على طول امتداد الشغل بإحدى الأساليب التى سبق شرحها من قبل .

الألوان الأخرى يمكن تحريكها وتركها معلقة ببساط في الخلف للقطعة المنفذة إلى أن يحتاج إليها ثانية وتعاد إلى الشغل مرة أخرى .

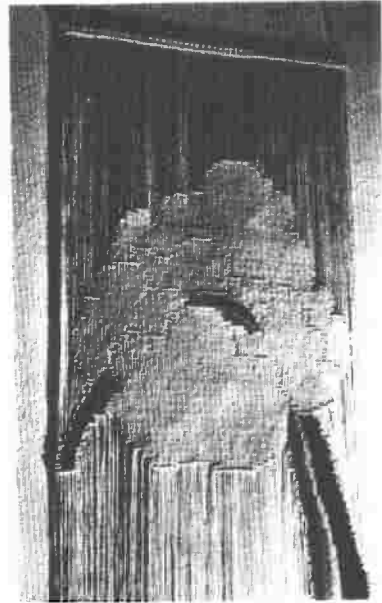
الطريقة الثانية : في معالجة الخيوط الخارجة الملونة (اللون المعقود الزائد في القطعة) خلال الوجه بالنسبة للموضوع بعدة طرق .

فالشباك والسلاسل يمكن أن تحرك الألوان . كل حبل يمكن جمعها في حبلين أو أربع حبال . فتخلق لوناً مختلفاً ويمكن تحويلها إلى حبال تشغيل أو حبل تحميل لاختفائها . كما يبدو ذلك في الصورة التالية .



شكل (٢١٣)

ظهور الخيوط الخارجة من شغل المساحة الداخلية بلون مخالف لطريقة من طرق تحريك اللون بنجاح خلال قطعة المكرمية .



شكل (٢١٤)

حركة اللون مع النسيج تزداد قيمة باتحادها مع العقد بطريقة الكنفاه مع استخدام خلفية مسطحة من الخطوط في هذه التعليقة من المكرمية .

والشغل بطريقة الكنفاه يعتبر طريقة كلاسيكية لاستعمال أكثر من لون في مساحات معقودة بطريقة خاصة . ويكون لون حبال التحميل مختلفاً عن اللون الداخلى كما يبلو فى الصورة التالية .

والطريق الثالث لاستعمال اللون هو تحريكه خارجاً عن مكانه المعتاد باستعمال السلاسل - والشباك - أو السطور المائلة من الغرز النصفية المزدوجة . مع الاحتفاظ بمجموعات اللون معاً ولكن اشتغلها خلال الواحدة الأخرى لمزيد من الجمال .

ولابد أن نضع فى الاعتبار الألوان التى ستحيط بالقطعة المنفذة بعد الانتهاء من شغلها .

للتباين اختارى الألوان العكسية فى دائرة الألوان وللانسجام استعملى الألوان المتقاربة بدلاً منها .

